مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب

Issn : 2572- 0058 / E- Issn : 2676 - 1696

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد:09 العدد: 02 جوان 2025 ص 327 / 333

المقولات النحوية الخاصة بالنداء

من معيارية القاعدة إلى المنظور التداولي

Grammatical Statements Specific to Vocative Case

From Normative Rules to a Pragmatic Perspective

محمد زهار *

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

mohammed.zehar@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

2024/11/16

تاريخ القبول:

2025/04/29

الكلمات المفتاحية:

- ✓ النداء –النحو

الملخص:

لقد صنّف الأوائل التركيب الندائي ضمن الأعمال اللغوية التي ترمي إلى إقبال المنادي بأساليب وطرائق حددتها مقولاتهم النحوية المبثوثة في مصنفاتهم عبر مراحل الدرس اللغوي،فتوظف فيه أدوات إجرائية لتحقيق الغرض حيث تظهر كفاءة هذا الأسلوب من خلال بنيته التركيبية ،وذلك لتقرير المعاني من خلال ما يتضمنه من أفعال إنجازية وتعبيرية الشائعة في دراسات المعاصرين واللافت للذكر أن النداء في اللغة العربية كثير الإطراد لاحتوائه على ملامح مقصدية يراعى فيها غرض المتلقي وأحواله،كما يهتم بوضعية المنادِي و ظروفه السياقية،وهو ما ينشده الدرس التداولي الغربي.ومن الإشارات ،والملامح التداولية التي تنبه إليها علماء العربية في العديد من مواطن النحو حذف الفعل تارة أو حذف أداة النداء، لتحقيق قصد المنادِي،وعلمه بأحوال المتلقي،وأيضا تحقيق المقصدية من بناء الاسم وإعرابه وفق الظروف والمقامات التي تكتنف العملية التواصلية.إن النظرة

*المؤلف المرسل .

✓ السياق-التداولية ✓ القصدية –الملامح	المعيارية التي تبنتها النظرية النحوية تسير وفق ضوابط متينة أثناء إنجاز الفعل الكلامي. وهذا ما ستحاول الورقة البحثية استجلاؤه من خلال قراءة وصفية لمختلف مقولات النحويين من منظور تداولي وملمح يكرس مبدأ القصدية في الدرس التداولي المعاصر..
Article info	*Abstract : (not more than 10 Lines)*
Received *16/11/2024* *Accepted* *29/04/2025*	*the ancients classified the vocative structure among the linguistic works that aim to attract the addressee with methods and approaches that were determined by their grammatical categories spread throughout their works throughout the stages of linguistic study, so they employ operative tools to achieve the purpose, as the efficiency of this method appears through its grammatical structure, in order to determine the meanings through what it includes of performative and expressive verbs that are common in contemporary studies. It is noteworthy that the call in the Arabic language is very frequent because it contains purposeful features that take into account the recipient's purpose and conditions, as it is concerned with the addressee's situation and contextual circumstances, which is what Western communicative study seeks. Among the signs and communicative features that Arabic scholars have drawn attention to in many places of grammar is the deletion of the verb sometimes or the deletion of the vocative tool, to achieve the addressee's intention and his knowledge of the recipient's conditions, and also to achieve the purpose of constructing the noun and parsing it according to the circumstances and situations that surround the communicative process. The standard view adopted by grammatical theory proceeds according to solid controls during The accomplishment of the speech act. This is what the research paper will attempt to clarify through a descriptive reading of the various statements of grammarians from a pragmatic perspective and a feature that enshrines the principle of intentionality in contemporary pragmatics.*
Keywords: ✓ *Call - Grammar* ✓ *Pragmatics - Intentionality* ✓ *Features – Syntax*	

. مقدمة:

إننا عندما ننظر في التراث العربي على ضوء ما توصلت إليه الدراسات اللسانية في العصر الحديث،فإننا لا نريد من وراء ذلك تعظيم لغة القرآن و تقديسها،من منظور ذاتي،وإنما غايتنا كشف ما في بطون تلك المصنفات اللغوية على اختلاف تخصصاتها من مفاهيم تعدّ اليوم من أساسيات النظريات،و المقاربات اللسانية التي عرفت نضجا معرفيا،و منهجيا على اختلاف المدارس،و الرؤى ،و المرجعيات الفلسفية،و الردّ أيضا على الشكوك،ودحض الزعم الذي يكرس الهوة بين علوم اللغة العربية،و ما وصّل إليه الدرس اللساني الحديث ،واللافت للذكر أن جلّ المفاهيم اللسانية الحديثة نلمسها من خلال محاورة المقولات اللغوية التراثية ،و شدة الترابط المنطقي،و التحول من دراسة اللغة لذاتها،إلى الوقوف على تلك الشمولية للحدث اللغوي ،و هو المنحى الذي أعطي للدرس اللغوي عند الغربيين سمة التطور،والالتزام بالموضوعية العلمية في مناقشة المسائل اللغوية ،مع اقتراح نماذج لحلّ جل المشكلات المعرفية ،و اللغوية التي يستند عليها البحث اللغوي،مع الإشارة إلى الوقوف عند المنطلق من أن الكلام إنما هو ظاهرة كونية ،و مصدر اللغة يقوم على مجموع من القوانين،و القواعد التي تضمن لها البقاء عبر العصور، و اختصاص الإنسان،و تفرده بالظاهرة اللغوية،و توصلوا إلى أن الإنسان خلق متكلما ،و أن اللغة التي يتواصل بها، إنما هي مؤسسة اجتماعية

،يتعامل بالجمل،و التراكيب بغرض الإفادة،و رفع الإبهام.و سنحاول من خلال باب النداء أن نلمس تلك الحقائق العلمية التي لا تزال تحتاج إلى درس معمق للكشف عن مدى قدرة القدماء في فهم مساءل اللغة،و خصائصها.

لقد صنّف اللغويون القدماء و المحدثين التركيب الندائي ضمن الأعمال اللغوية التي تقوم على طلب إقبال المنادَي، وذلك عن طريق مناداته بمختلف الأساليب ،و الطرائق التي وردت في مقولاتهم النحوية المبثوثة في ثنايا مصنفاتهم اللغوية حيث تظهر كفاءة المنادِي الإنجازية من خلال فعله الكلامي و قدراته التعبيرية،و توظيفها في مختلف الظروف،و السياقات المقامية،من أجل انجاز أفعال تخاطبية بين المنجز للكلام،و المتلقي للرسالة باعتبار أن هذا النمط من التراكيب يدخل ضمن الأفعال التي تقوم على التوجيه والتأثير على السامعين من هنا كان التركيب اللغوي للنداء كثير الإطراد في اللغة العربية بإجماع المتخصصين.

إن الدارس للتراث النحوي يلمس تلك الملامح و المفاهيم ،والمقاربات التي تحتاج إلى إعادة رؤية،و بحث سواء على مستوى المصطلحات، أو المرجعيات الفلسفية، و المعرفية،و حتى المنهجية التي تأسس عليها المشروع اللغوي العربي،وإذا كان البصريون قد أسسوا تلك القواعد المعيارية على مبدأ القياس، فإن الكوفيين يحتكمون للعقل،و المنطق، والاستعمال الوظيفي في جلّ أبواب التقعيد الأمر الذي جعل هذا المنحى الكوفي أقرب إلى مسايرة الواقع اللغوي،والملمح التداولي في العديد من تخريجاتهم النحوية التي تتقاطع مع أسس البحث التداولي

التي تتمثل في قصد المتكلم،قال ابن جني:

" فإذا أقبل عليّ،و أصغى إليه،و اندفع يحدثه،و يأمره،و ينهاه لذلك،فالنداء ليس مقصودا لذاته،بل قصدالمتكلم ،إما التنبيه،أو التحذير" (جني، 1972، صفحة 106)،و من المقولات التي تشهد على ذلك ما رسخه سيبويه،و احتج به ابن جني مراعيا أحوال المخاطب،و تحقيق مبدأ الإفادة،و تأكيد الغرض انطلاقا لما أثبته النص القرآني ،و الجدير بالذكر أن النحويين و سيبويه تنبهوا إلى أحوال و مواقف ،و سياق الحال ،و ظروف تلقي السامع الرسالة و هي القواعد التي ينطلق منها المنجز للنداء ليضمن نجاح العملية التواصلية ،و تأثيره على المتلقي . (علي، الحجاج بين المناوال و المثال، 2008، صفحة 230) مراعين حال المخاطب من حيث القرب، والبعد،من جهة و النوم،و اليقظة،و السهو من جهة أخرى،وخير مثال على ذلك ما ورد على لسان هارون حين حذف حرف النداء استعطافا لقربه من المنادى عليه نفسيا،و جسديا،و حتى معنويا فقال تعالى،﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِيۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْۖ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾الأعراف150،أي يا ابن أم، لهذا الغرض،و غيره وضع سيبويه بابا أسماه "باب الحروف التي ينبه بها المدعو"ثم عددها بقوله:"هي يا-أيا-هيا-أي-و الألف في حال مدّ الصوت للشيء المتراخي عنهم،و الإنسان المعرِض عنهم الذي يرون أنه لا يقبل عليهم إلا بالاجتهاد، أو النائم المستثقل". (سيبويه، 1998،، صفحة 230/1)

2. بناء و إعراب المنادى، وقصد المتكلم:

لقد بنى النحاة مشروعهم النحوي على ضوابط الحركة الإعرابية ،فدلالة الضم على الفاعلية،و النصب على المفعولية و الجرّ على الإضافة،و اللافت للذكر أن الحركة الإعرابية في باب النداء لا تخرج على النمط المعياري الذي سنّه النحاة و المبني على

القصدية فحركة الأسماء تتغير بتغير قصد المتكلم،و نجد ذلك جليّا عندما فرقوا بين المنادى الذي يقع نكرة مقصودة،و غير مقصودة ،فالنكرة المقصودة يأخذ حكم المعرفة،وهو البناء على الضم في محل نصب،و ذلك لأن المتكلم يقصد شخصا معيّنا الموجه له الخطاب،على نية التنبيه،أو السؤال ،قال سيبويه:

"إذا قيل يا رجلُ،يا فاسقُ فمعناه يا أيها الرجلُ،يا أيها الفاسقُ،لأنك أشرت إليه،و قصدت قصده،و اكتفيت بهذا عن الألف واللام،و صار كالأسماء التي هي للإشارة،نحو هذا و ما أشبه ذلك ،و صار معرفة بغير الألف واللام ،و استغنى به عنهما" **(العزيز، 2010، صفحة 123)** ،فقصد المتكلم يمثّل دورا رئيسا في تغيير الحركة الإعرابية مع تحوّل غير مقصود من النكرة إلى المقصود من ذلك،فالقصد هنا حلّ محل التعريف بأل،و إلى ذلك أشار المبرد حين تعرض للنداء بقوله:"يا رجلُ أقبل تقديره يا أيها الرجلُ أقبل،و بذلك فقد أصبح معرفا بالإشارة،و القصد."[1] كما يأخذ المنادى حكم النصب إذا كان نكرة غير مقصودة، وذلك لغياب القصدية، أي لا يقصد المتكلم نداء شخص بعينه ففي قولك: "يا رجلاً أقبل و يا غلامًا تقدم فمن أجابك فقد أطاعك،و لا يقصد به واحدا بعينه **(المبرد، 1994، صفحة 198/1)**،لذلك يمكن القول:إن نحاة العرب قد أقاموا بناء ،و إعراب المنادى على نية المتكلم،و القصد من النداء، والغرض منه خاصة في باب الاستغاثة،والترخيم مثلا ،حيث يتضح الملمح التداولي في توجيه الخبر من نهي،أو دعاء،فيحذف في آخر حرف المنادى اعتباطا. **(السراج، 1998، صفحة 331/1)**من هذا المنطلق تتحدد القصدية من خلال الفعل الكلامي،كونها ترتبط بغرض المتكلم و نواياه من الملفوظ الكلامي،و هذا الإنجاز ذاته أهم الجوانب الفعل الكلامي،من خلال المواقف التخاطبية التي تضم مختلف العلاقات ،و الأحوال الداخلية،و الخارجية لطرفي العملية التواصلية. **(الحباشة، 2008، صفحة 41)**و هذا ما نلمسه في العديد من النصوص القرآنية منها قوله تعالى على لسان الكفار المفعم بالحسرة،و الندامة ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ الزمر56، وقوله أيضا،﴿ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾يس30 و اعتمادا على خلفية المتلقي لجملة النداء المكوّنة من الحرف و الاسم،التي في حقيقة الأمر لا تتحقق بهما الفائدة.لأن الحرف و الكلمة لا يفيّان بغرض تحقيق الإفهام في عرف النحويين **(الأنباري، 1978، صفحة 38)** ،وذلك من خلال إدراك السامع أن الحرف حلّ محل الفعل "أدعو" ،أو "أنادي"،حينها رفع اللبس،و زال الإفهام ،و هي الغاية من المشروع النحوي،و البلاغي الذي كرّسه البلاغيون،و النحويون على حد سواء، في فهم النص القرآني،و بيان مواطن الإعجاز فيه ،و هو الملمح و الأساس الذي قام عليه المشروع التداولي الغربي **(مسعود، 2008، صفحة 194)**. فقد يفهم المخاطب الغاية من النداء على أنه تمني،أو تعجب،و اختصاص،فمن دلالة التمني قوله تعالى على لسان بني إسرائيل ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾القصص79 ،و قد يقصد من النداء التعجب كما ورد على لسان زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام،﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾هود73،لدلالة المقام ،و الحال عليه فقال الله معقبا على لسان الملائكة الكرام ﴿ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۖ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۚ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ هود.73

3. اعتماد التداولية على المتلقي

ومجمل ما يمكن تسجيله هو أن نحاتنا قد تفطنوا إلى أن التركيب اللغوي للنداء فلا يستقيم إلا بوجود المتكلم، والمخاطب أثناء عملية إنجاز الكلام، فللمخاطب أنشئ النداء ،و عليه يتوقف الملمح التداولي ،و تحقيق الفائدة منه. (علي، الحجاج بين المنوال و المثال، 2008، صفحة 61) لذلك يبقى المنجز الكلامي في مضمون أسلوب النداء رهين المتلقي للخطاب على حسب كفاءته،و قدراته العقلية،واستعداداته النفسية،والثقافية أثناء تلقيه الخطاب،أو الرسالة،و تقبله فحواها ،فكلما توفرت هذه الظروف،كلما كان الخطاب ناجحا،لذلك يشير التداوليون أن للمتلقي قيمة أساس،و محور مهم،و عنصر من عناصر المكوّن الكلامي في العملية التواصلية (أيمن، 2019، الصفحات 8-10)،و ما ذكره علماء البلاغة من أن أداة النداء"يا" قرينة معنوية تفيد الفعل "أنادي" المستقر في ذهن المخاطب،فلا تتحقق الفائدة من الحرف و الكلمة إلا في سياق النداء، (الجرجاني، 2004، الصفحات 8-9)لم تكن نظرة الأوائل في مصنفاتهم مقتصرة على بينة النص بمعزل عن ظروف،و عوامل تحيط بالنص،كما أنهم عالجوا مضامين التراكيب على أنها من النشاط الذي يتفاعل و يتناغم مع المواقف اللغوية،التي ترتبط بالسياق

أما عن نظرية أفعال الكلام التي أسسها (أوستين-austin) و التي استنبطها من فرع اللغة العادية،و الفلسفة التي قامت عليها أن الأفعال الكلامية قابلة للتغيير وفق المقامات،و الأحوال التي ينتج فيها الخطاب،و هذا البعد التداولي نلمسه من خلال ما ذكره البلاغيون العرب .يقول الغزالي:" يصير (الخبر) خبرا بقصد القاصد إلى التعبير عمّا في النفس" (الغزالي، تونس، صفحة 146)،و هذه إشارة إلى التمييز بين الكلام المنجز فعلا،وحديث النفس بمعيار القصد، يقول ابن رشد: "الكلام ليس شيئا أكثر من أن يفعل المتكلم بالفعل فعلا يدّل به المخاطب علم العلم الذي في نفسه،أو يصير المخاطب،بحيث ينكشف له ذلك العلم الذي في نفسه،و ذلك فعل من جملة أفعال الفاعل" (بوجادي، 2008، صفحة 169)،من هذا المنطلق قصد يعبر عن الأداء الفعلي للغة،من لدن المنتج للخطاب،و تصادفنا في هذا المقام مقولة لابن خلدون بيّن فيها أهمية ،و دور اللغة في الاستعمال قال:

" ...اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده،و تلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام" (خلدون، 2003، صفحة 565)،هكذا فإن أبواب النحو كلها قائمة على مبدأ الفائدة،و ما يحرزه السامع من نفع التي تتحدد دلالته بالسامع دون غيره. هذا التفكير التداولي الذي نلمسه في العديد من المواضع البلاغية و النحوية المبنية على مبدأ القصدية لا تتعارض مع ما ذكره أوستين في بداية تنظيره لنظرية أفعال الكلام،و باقتراحه قسما جديدا أسماه بالأفعال الإنجازية .

4. خاتمة:

وفي ختام هذه المقاربة المنهجية نخلص إلى أن المقولات النحوية المبثوثة في مصنفات القدماء تتقاطع مع المنحى التداولي المعاصر في التركيب الندائي و يمكن أن نجمل ذلك فيما يلي:

-يقوم النحو العربي على مبدأ القصد،مع مراعاة ظروف،و أحوال السامعين،وذلك لتحقيق الفائدة و ضمان العملية الإبلاغية من منطلق أن الكلام لفظ مفيد يحسن السكوت عليه،بوجود مستمع نموذجي عالم بثقافة و أعراف ،و أحوال اللغة ضمن مختلف الأحوال .

-يؤثر قصد المتكلم في تغيير الحكم النحوي للاسم المنادى،و ظروف السامع ،و القصد الذي يتبناه المنتج للخطاب ،وذلك في تفريقهم للنكرة المقصودة و النكرة غير المقصودة،في حالة الإعراب،و البناء .

-هناك اتفاق بين المتخاطبين يجمعهما الإفادة،و المقصدية من الخطاب،فمن دواعي حذف المنادى الذي يرتبط بالإفتراض المسبق،وهي الوقوف عند المعارف المشتركة بينهما،إذ يفترض العلم به قبل إنتاج الكلام .

-النداء سلوك لغوي،تواصلي يوظف في إطار اللسانيات الاجتماعية ،و النفسية ليضمن الاستمرارية التواصلية بين أفراد المجتمع،فالنداء نشاط يخرج من الغرض الحقيقي إلى دواعي،و غايات يريدها المتكلم كالتنبيه والتحذير،و الحث على قبول الدعوة ،فالنداء كأداة تبليغية يتخذ في العربية طريقتين،أولهما نداء مباشر لا يحتمل التأويل،و هو المعنى النحوي الذي وضعه النحاة ،يراد من خلاله إيصال الغاية التي يقصدها المتكلم.

وثانيهما غير مباشر تأخذ الألفاظ دلالات تداولية ،تستدعي من النحوي،و اللغوي قدرة في الاستدلال،فجمالية النداء نابعة من أحوال سياقية استدعاها الموقف الكلامي،و الظروف لدى المنادي عليه،حيث لا يعدّ الغاية في ذاته ،إنما هو إجراء خطابي يخدم المقصد الاجتماعي،و الثقافي .و أخيرا نأمل أننا قد وقفنا على جانب من تداولية النداء ،الذي ارتبطت وظيفته الاتساقية،و الانسجامية في العربية بالمواقف،و الأحوال.

المراجع:

[1] - ابن جني:.اللمع في العربية ،تحقيق فائز فارس،ط1،دار الكتب الثقافية،الكويت.

[2] - أبو حامد الغزالي،المستصفى،نقلا عن عبد السلام المسدي،التفكير اللساني في الحضارة العربيةط8،الدار العربية للكتاب،تونس،1980

[3] - الجرجاني،دلائل الإعجاز،تح،محمود شاكر،ط5،مطبعة الخانجي،مصر،2004.

[4] -ابن الأنباري ،أسرار العربية،تح،محمد بهجة البيطار،ط1،مطبوعات المجمع العلمي،سوريا ،د.ت،

[5] ابن السراج،الأصول،تح،عبد الحسين الفتلي،ط2،مؤسسة الرسالة،بيروت،1998.

[6] -ابن خلدون المقدمة،ط1،دار الفكرللطباعة و النشر،و التوزيع،بيروت،2003.

[7] -ابن رشد،الكشف عن مناهج الأدلة،في عقائد الملةنقلا عن ،خليفة بوجادي،في اللسانيات التداولية..

[8] -المبرد المقتضب،تح،عبد الخالق عظيمة،ط2 ،المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية مصر1994،،3.

[9] -أيمن محمود إبراهيم،النداء بين النحو و التداولية،مقال ،مجلة كلية الآداب ،طنطا مصر،عدد 2019

[10] -زيتسلاف،مدخل إلى علم النص،مشكلات بناء النص،تر،سعيد البحيري،ط1،مؤسسة المختار،القاهرة،2003،..

[11] -سيبويه الكتاب،تح،عبد السلام هارون،ط3،مكتبة تاختنجي،1988

[12] -صابر الحباشة،التداولية و الحجاج،مداخل و نصوص،ط1،سورسا،2008.

[13] -علي شعبان،الحجاج بين المنوال و المثال ط1،دار الكتاب ،بيروت،2008.

[14] -عبد العزيز علي،المقاربة التداولية للوصف النحوي عند سيبويه،ط1،مكتبة كلية دار العلوم،القاهرة،2010

الإحالات:

1– الأنباري .(1978) .*أسرار العربية* .سوريا :مطبعة مجمع اللغة العربية .

الجرجاني .(2004) .*دلائل الإعجاز* .مصر :الخانجي.

الحباشة .(2008) .*التداولية و الحجاج،مداخل و نصوص* .سوريا :مؤسسة الرسالة .

السراج .(1998) .*الأصول* .بيروت :مؤسسة الرسالة .

العزيز ,ع .ع .(2010) .*النداء بين النحو و التداول* .القاهرة :مكتبة جامعة طانطا.

الغزالي) .تونس .(*المستصفى* :1986 .الدر العربية للكتاب.

المبرد .(1994) .*المقتضب* .مصرالخانجي.

أيمن ,م .(2019) .*النداء بين النحو و التداول* .مصر :مكتبة طانطا.

بوجادي .(2008) .*في اللسانيات التداولية* .الجزائر :مطبعة دار الحكمة.

جني ,ا .(1972) .*اللمع في العربية* .الكويت.

خلدون .(2003) .*المقدمة* .بيروت :دار الفكر.

سيبويه1998) .، .(*الكتاب* .القاهرةمكتبة الخانجي.

علي ,ش .(2008) .*الحجاج بين المناوال و المثال* .بيروت، :دار الكتاب.

علي ,ش .(2008) .*الحجاج بين المنوال و المثال* .بيروت :دار الكتاب .

مسعود ,ص .(2008) .*التداولية عند علماء العربية* .الأردن :اربد.